

## القوات الإسرائيلية تقصف جنوب لبنان إثر إطلاق ثلاثة صواريخ



بيروت/ قصفت القوات الإسرائيلية وادي زبقيين بين بلدتي زبقيين ومجدل زون جنوب لبنان بقذيفتي مدفعية..وقالت مصادر أمنية لبنانية أن أضرار القصف اقتصرت على أضرار مادية. وأوضحت المصادر أن التصعيد الإسرائيلي جاء رداً على إطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة وتحديدًا مستعمرة نهاريا. وكان مجهولون قد أطلقوا الجمعة ثلاثة صواريخ من سهل القليلة جنوب لبنان باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. يشار إلى ان الجيش اللبناني كان قد أعلن عن إطلاق ثلاثة صواريخ من منطقة مرجعيون - حاصبيا جنوب لبنان باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. فيما قامت القوات الإسرائيلية بقصف اطراف بلدة كفر سوبا الواقعة جنوب لبنان بإطلاق 25 قذيفة مدفعية.

## 168 شهيداً حصيلة العدوان الاسرائيلي

# المقاومة الفلسطينية تتصدى لعملية اجتياح بري لقطاع غزة

متابعة/ بلال الراسني

يتواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم السابع على التوالي، حيث ارتفعت حصيلة العدوان إلى أكثر من 168 شهيداً، وأزيد من 1100 جريح، وبالتزامن مع إعلان إسرائيل تنفيذ قواتها عملية اجتياح بري على مشارف غزة. وبلغت حصيلة شهداء الغارات الإسرائيلية ليوم أمس 14

شهيدا بينهم نجل شقيق نائب رئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل صنيحة في الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مجموعة من الفلسطينيين في حي الشيخ رضوان شمال قطاع غزة. وشهد قطاع غزة أمس قصفاً إسرائيلياً عنيفاً وعشوائياً استهدف منازل المواطنين ودور العبادة ومؤسسات مدنية. وأعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن قوة خاصة من البحرية الإسرائيلية شنت أمس للمرة الأولى منذ بدء الهجوم

على غزة أول عملية برية في شمال القطاع. وقال المتحدثون كولونيل بيتر ليرنر للصحافيين إن "عملية للقوات البحرية الخاصة جرت على شاطئ غزة لضرب موقع لإطلاق صواريخ بعيدة المدى، والمهمة أنجزت على أكمل وجه". وأضاف أن "أعضاء الوحدة الإسرائيلية هوجموا وردوا وأصيب أربعة جنود بجروح طفيفة". وذكرت حركة حماس والجهاد الإسلامي في بيان أن اشتباكاً مسلحاً وقع فجر أمس بين مقاتليهما ووحدة خاصة من البحرية

الإسرائيلية قرب شاطئ منطقة السودانية شمال غرب غزة. أسفر عن اختراق زورق إسرائيلي في أول توغل للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة منذ إعلان إسرائيل شن عملية "الجوف الصامد". وقالت حماس أن مقاتليها أطلقوا النار على القوة الإسرائيلية ومعها من الزورق على الشاطئ. إلى ذلك سلم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس رسالة رسمية من القيادة الفلسطينية لأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عبر مملته في الأرض الفلسطينية ورويت سيرى، تطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وأرضه.

وقال عباس في كلمة قصيرة له خلال تسليم الرسالة في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، أن القيادة الفلسطينية قررت الطلب رسمياً من الأمم المتحدة توفير الحماية الدولية لشعب وأرض فلسطين، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية في انعقاد دائم لمتابعة التطورات.

وأضاف أن "الوضع لم يعد يحتمل الصبر أكثر من هذا، فأسرائيل أوغلت في كل شيء، ولا بد من إيقاف عدوانها على الشعب الفلسطيني الذي بدأ في الخليل (جنوب الضفة الغربية) ثم في مدينة القدس (وسط الضفة)، ثم في باقي الضفة الغربية، وأخيراً في غزة، وهو وضع لم يعد يحتمل وعليه أرسلنا هذه الرسالة".

وأردف عباس بحسب وكالة "الأناضول" قائلاً:هناك قرارات اتخذتها القيادة الفلسطينية ستعلن قريباً، وطلب الحماية الدولية للشعب والأرض الفلسطينية هو أول هذه القرارات. وواصلت حركات المقاومة الفلسطينية -في إطار ردها على العدوان الإسرائيلي- إطلاق الصواريخ على عدد من المدن الإسرائيلية حيث أطلقت ثلاثة صواريخ من قطاع غزة نحو تل أبيب.

وأعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، بياناً تؤكد فيه إطلاق صاروخ من طراز "جاي 80" على تل أبيب خلال الساعات الماضية. وذكر الجيش الإسرائيلي أنه تم اعتراض ثلاثة صواريخ في أجواء تل أبيب، الأمر الذي أكدته التلفزيون الإسرائيلي الذي عرض مشاهد لكرات نارية ليلا في أجواء العاصمة الاقتصادية لإسرائيل.



## مرشحا الانتخابات الرئاسية الأفغانية يتوصلان إلى اتفاق ينهي الأزمة

واشنطن على التحذير من أن العنف سيؤدي إلى وقف المساعدة الأميركية لأفغانستان. وكزاري الذي يمنعه الدستور من الترشح لولاية بالمشاركة والالتزام بنتائج عملية إعادة فرز الأصوات وسيتم التدقيق في كافة الأصوات أي نسبة مئة بالمئة". وأضاف أن "هكذا أقسى دليل على أن المرشحين بريغان في اضافة شرعية على الاقتراع والديموقراطية في أفغانستان". وأوضح أن "الفائز سيعلن رئيسا وسيشكل على الفور حكومة وحدة وطنية".

لكن عملية إعادة فرز الأصوات ستستغرق وقتاً، وأكد كزاري أن كزاري وافق على تأجيل حفل التصويب المقرر في الثاني من أغسطس. وقال كزاري "احترمتنا مطالب المرشحين وسيتم التدقيق في الأصوات وفقاً للمعايير الدولية".

وعني خبير الاقتصاد السابق في البنك الدولي الذي تقدم عليه عبد الله بغار كبير خلال الدورة الأولى في إبريل، دعا الاتفاق إلى التحلي بالصبر. وقال "سنحترم إرادة الشعب ولن نقلل ولا بصوت واحد مزور".

وقال عبد الله من جهته أن الجانبين توصلا إلى "اتفاق تقني وسياسي". وأضاف "أمل في أن يكون ذلك في مصلحة الشعب الأفغاني".

وهنا وزير الخارجية البريطاني وإليام هيغ المرشحين على "إعطاء أولوية لمصلحة الشعب الأفغاني". وقال "أمل في أن تعيد عملية إعادة البلاد بحلول نهاية 2016. والنتائج الأولية في الدورة الثانية من الاقتراع التي نشرت الاثنين أظهرت تقدم أشرف غني، لكن عبد الله أعلن عبه لوفه الاثنين وتورا وحمل

كابول/وكالات توصل المرشحان في الانتخابات الرئاسية الأفغانية إلى اتفاق تاريخي لإعادة فرز ثمانية ملايين صوت لتسوية الخلاف حول نتائج الاقتراع بعد يومين على تكثيف وزير الخارجية الأميركي جون كيري جهوده الدبلوماسية.

وأعلن كيري ذلك فجأة خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر الأمم المتحدة في كابول بعد ساعات من الانتظار، موضحاً أن عملية إعادة الفرز ستبدأ خلال الساعات الـ24 المقبلة.

وتعهد المرشحان بالالتزام بنتائج عملية الفرز وأن الفائز سيعلن رئيساً مبكراً لأفغانستان وسيسمى على الفور إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأول الأصوات التي سيعاد فرزها ستكون في إرجاء البلاد وسط إجراءات أمنية مشددة من قوة الحلف الأطلسي وقوات الأمن الأفغانية إلى العاصمة الأفغانية وستوض تحت حماية أمنية.

وتصافح المرشحان وكيري في نهاية المؤتمر الصحفي بعد التوصل إلى الاتفاق الذي اتى إثر مخاوف من اندلاع أعمال عنف ثانية جديدة.

وأقرق المازق في اختيار الفائز لخلافة الرئيس المنتهية ولايته حميد كزاري أفغانستان في أزمة سياسية ونسف آمال واشنطن في عملية سهلة لنقل السلطة في وقت تسعى إلى سحب قواتها من البلاد بحلول نهاية 2016. والنتائج الأولية في الدورة الثانية من الاقتراع التي نشرت الاثنين أظهرت تقدم أشرف غني، لكن عبد الله أعلن عبه لوفه الاثنين وتورا وحمل

## حدث الساعة

عباس غالب

## حال الأمة الإسلامية..!

في هذه الأيام يستذكر الجميع حال الأمة الإسلامية والاستثناء الذي وصلت إليه أقطارها من التشتت والتفتت واضطراب نار الاحتراب جراء محاولات ترسيخ الصراعات المذهبية والقطرية واتساع نطاق التشدد والإرهاب.

ولا شك أن تقرير حال الأمة الإسلامية يدعو إلى التخوف على المستقبل بالنظر إلى عواصف الأزمات المتلاحقة ابتداءً من حروب أفغانستان وباكستان مروراً بدول منطقة الشرق الأوسط التي يشهد بعضها انفلاتاً خطيراً في الأوضاع الأمنية وتساعد عمليات الاحتراب والإرهاب.. وانتهاءً بمناطق التوتر الحربي والديني التي يعيشها عدد غير قليل من الدول الأفريقية التي كان الإسلام والديانات الأخرى في هذه المناطق تتعايش في حالة من التوافق والسلام.. وهو ما لم يعد ممكناً حالياً في ظل الصراعات الدموية التي يتعرض لها المسلمون وتحديداً في بعض الدول الأفريقية.. وإزاء مثل هذه الحالة المقلقة التي تعيشها الأمة، تبدو الحاجة ماسة وملحة إلى مراجعة شاملة لتلك السياسات التي تعتمدها الحكومات الإسلامية في بعض هذه الدول.. والدعوة إلى لقاء تشاوري واسع للبحث جدياً في بواعث تلك الإشكاليات والعمل معا على توظيف الإمكانيات والقدرات التي تمتلكها الأمة وفي الوجهة التي تحاصر تلك الأوضاع المساوية وتسهم كذلك في التخفيف من حدة تداعياتها وتبعات أثارها السلبية على شتى مناحي حياة المسلمين.. وتؤثر وتتأثر- بشكل أو بآخر - على علاقات العالم الإسلامي بما حوله من ثقافات الأمم والشعوب.

لقد كان الزمان إلى وقت قريب أن سماء هذه التحديات ستنتشع وستبتلور فضاءً جديداً يعوض الأمة عن سنوات التخلف والقطعية في التسعينيات التي سبقت وصول طالبان إلى السلطة في 1996م..

واشرف غني وهو من الباشتون يحظى بدعم هذه الاثنية التي تشكل الغالبية في الجنوب، بينما يحظى عبد الله عبد الله ورغم أن والده باشتوني، بدعم الطاجيك في الشمال. وبعد 13 عاماً على الغزو الأميركي في 2001 الذي اطاح نظام طالبان تسمى كافة الأطراف إلى الحفاظ على المكاسب مثل نسبة التعليم وحقوق المرأة.

لكن القوات الأفغانية تعلم أنها ستواجه حركة تمرد وحدها بعد انسحاب القوات الدولية من هذا البلد. كما تريد واشنطن توقيع اتفاق حول حماية القوات الأميركية التي ستبقى في البلاد حتى نهاية 2016م.



## موسكو تهدد برد قاس على مقتل أحد مواطنيها.. وكيف تنفي مسؤوليتها

ونقلت وكالة "إنترفاكس" عن المصدر أمس: "سقطت قذيفة أطلقت من الأراضي الأوكرانية على منزل سكني في مدينة دونيتسك في مقاطعة روستوف الروسية، ما أدى إلى مقتل رجل كان داخل المنزل وأصابة آخرين وفق المعلومات الأولى". من جهته قال الناطق باسم لجنة التحقيق الروسية فلاديمير ماركين: إن لجنته فتحت قضية جنائية بشأن مقتل المواطن الروسي، من جانبه قال رئيس المركز الإعلامي لمجلس الأمن القومي الأوكراني سيرغي ليسينكو: إن القوات الأوكرانية ليست متورطة في حادث إطلاق النار على الأراضي الروسية، والذي أسفر عن مقتل المواطن الروسي. وأضاف في مؤتمر صحفي عقده أمس: "قوات العملية المناهضة للإرهاب لا تطلق النار على أراضي الدولة المجاورة، ولا تطلق النار على الأحياء السكنية". وأوضح أن "هناك أدلة كثيرة دامغة تثبت الاستفزازات التي يقوم بها المسلحون عبر إطلاق النار على الأراضي الروسية والسكان المدنيين من أجل تحميل العسكريين الأوكرانيين مسؤولية ذلك".

موسكو/وكالات قال غريغوري كاراسين نائب وزير الخارجية الروسي: إن الإجراءات التي ستتخذها روسيا دا على مقتل المواطن الروسي ستكون قاسية ولملموسة مشيراً إلى ضرورة التحقيق في ملابسات الحادث. وأضاف كاراسين أمس: إن هذا الحادث يدل على التصعيد الخطر لحدة التوتر في منطقة الحدود الروسية الأوكرانية. كما أشار كاراسين في حديثه لفتاة "روسيا24" إلى أن "ما حدث يؤكد مرة أخرى ضرورة وقف إطلاق النار بسرعة واستئناف المفاوضات في إطار مجموعة الاتصال بمشاركة طرفي النزاع، وكذلك ضرورة تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في جنيف في 17 أبريل وفي لقاء وزراء خارجية للدول الأربع (روسيا، أوكرانيا، فرنسا، ألمانيا) في برلين في 2 يوليو. وكانت هيئة الأمن في مقاطعة روستوف أعلنت أن رجلاً قتل وأصيب آخرون جراء سقوط قذيفة أطلقت من الأراضي الأوكرانية على منزل سكني في مدينة دونيتسك الواقعة في مقاطعة روستوف الروسية.

## الأزمة الروسية الأوكرانية

## موسكو تهدد برد قاس على مقتل أحد مواطنيها.. وكيف تنفي مسؤوليتها

موسكو/وكالات قال غريغوري كاراسين نائب وزير الخارجية الروسي: إن الإجراءات التي ستتخذها روسيا دا على مقتل المواطن الروسي ستكون قاسية ولملموسة مشيراً إلى ضرورة التحقيق في ملابسات الحادث. وأضاف كاراسين أمس: إن هذا الحادث يدل على التصعيد الخطر لحدة التوتر في منطقة الحدود الروسية الأوكرانية. كما أشار كاراسين في حديثه لفتاة "روسيا24" إلى أن "ما حدث يؤكد مرة أخرى ضرورة وقف إطلاق النار بسرعة واستئناف المفاوضات في إطار مجموعة الاتصال بمشاركة طرفي النزاع، وكذلك ضرورة تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في جنيف في 17 أبريل وفي لقاء وزراء خارجية للدول الأربع (روسيا، أوكرانيا، فرنسا، ألمانيا) في برلين في 2 يوليو. وكانت هيئة الأمن في مقاطعة روستوف أعلنت أن رجلاً قتل وأصيب آخرون جراء سقوط قذيفة أطلقت من الأراضي الأوكرانية على منزل سكني في مدينة دونيتسك الواقعة في مقاطعة روستوف الروسية.